

الكشافة

Les Boys Scouts. (En Vers.)

ضربوا الطبول واصدحوا الابواقا ومشوا على نهج الحيساة رفاقا
 متبئين لدفع كل منمة ومعارضين لمن يُبِير شقاقا
 الصديق دينهم وكل فضيلة كي ينشروا بين الشعوب وفاقا
 قدس دربوا في المعضلات لجها في حين ان جعلوا الطبايع رفاقا
 يتسابقون ال اصلاح لانهم طبعوا عليهم قدروا الآفاقا
 الفوا الموتى والطموح مع الجنيا طلبوا النجاة وهذبوا الاخلاقا
 نشروا السلام على الانام ولم يزل اصلاحهم يبدو لنا مصداقا
 هم صفوة الناس الكرام لفضلهم وهم الذين تعودوا الاحساسا
 هم اخوة في المعضلات وفي الهنا وبهم طريق اولي الرذائل خساقا
 لا فرق بين قريتهم وعربهم فلقد سقوا كأس الوفاق دهاقا
 درسوا العلوم مع القنون وكلهم اضحى الى نيل العلى مشتاقا
 حسنت آثارهم وراق مرادهم وشموس مسماهم رأّت اشراقا
 بعثوا نفوسهم لافضل مأرب والشبه من نحو القضايا ناقا
 وقفوا تجاة الخطب بقيمة صعدة والخطب لو لا البأس ليس يلاقى
 تشعارهم «ان يستعملوا داتما» وشابروا ككيلا يروا اخفاقا
 تعلموا الاشارات الحفية مرشدا فتجنّبوا الاوهام والاعماقا
 واستخدموا شتى الرموز وسيلة لنجاحهم فبدوا بها حذاقا
 لو كانت جيد للاصلاح لاصبحت اعمالهم حقا له اطواقا
 من هؤلاء الشوم فينا ثلثة لبلادهم قبل ارضعوا الاعناقا
 تركوا المقسال وياشروا اعمالهم سرا ليحبوا بالجهود «عراقا»
 فهم الحصون لدى الدفاع ومطلق لقيدهم يرجو بهم اطسلاقا
 ان كان قولي في الخيال فيالها من جنة ضربت علي نطقا
 او كان قولي للظنون ميساة فجميسل ظني يورث الاشواقا
 بغداد مصطفى جواد